وقال اسقني بماء البرد ففسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة
فجعلها في قلبي • ثم ختم عليه بخاتم النبوة ثم قال لصاحبه
اجعله في كفة • ثم اجعل الفا من امته في كفة • قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاذا انظر الى الالف
اشفق ان يخر علي بعضهم • فقال لو ان امته
وزنت به لمال بهم • فعرقت فرقا شديدا
ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت
ان يكون بي بأس • فقالت اعيذك بالله
فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل • وركبت خلفي
حتى بلغنا الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فلم يرعها
ذاك • وقالت اني رايت حين خرج مني نورا
اضاءت له قصور بصرى والشام • وكان
يرى اثر المخيط في صدر عليه الصلاة والسلام •
انما جعل راعيا للاغنام • قبل دركه الاحلام
تنبيها على انه الراعي الاعظم • المتصرف والمستخلف
على تدبير العالم • اما تراه قد شفع في الازل •
حتى عفي عن آدم • ويشفع في الاخرة لاولاده
بالخلاص من جرمهم • كل يقول نفسي نفسي خوفا
عليها من الامر المبرم • لكنما الراعي الاعظم يقول
امتي امتي لانه راعيهم • وكل راع مسئول عن رعيته
فان رعاها حق الرعاية • وامدها بالكفاية

فله

فله مثل اجورهم وزياده الى ما لا نهاية له
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى
دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم سبع سنين ماتت امه
ومات ابوه • وهو تحمل كل ذلك لتخفف الكفالة
الالهية له وتجرده عن الوسائط الكونية • فاخذه جده عبد المطلب
اليه واكرمه واعزه • على جميع اولاده • لسر قد بشرة
به علماء زمانه • ولما قارب البلوغ خرج مع عمه
ابو طالب الى الشام • فرآته رهبان النصارى فاقروا له
بالنبوة • واعترفوا بفضله • وقال هذا سيد المرسلين
هذا يبعثه الله رحمة للعالمين • فافتتح صلى الله عليه وسلم
بسفره الى الشام • لسر الفتح الكامل التام • وتشرفت
تلك البقاع الانسيه • بمروره عليها بالصورة القدسيه
سافر من الحضرة الجمعية المكيه • الى ارض شام النفوس
الطاهرة الزكيه • فامدها بانوار المعارف الالهيه • لانه
سافر بتجارة الكمال الالهي • فاثمره بشهود نقود حقائق
المجمال الرباني • وتحقق بمعاني تجليات • جلاله الوحداني
اهدت اليك جمالها الحسناء • ليزين ذاك الحسن منك جلاء
فاجل حسنا فائقا ما فوقه • للناظرين محاسن وبهاء
ثم تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بعد رجوعه من الشام
وعمره يومئذ خمسة وعشرون سنة • ولما بلغ اربعين سنة
جاءه جبريل عليه السلام بغار حرا اياما متواليه • حتى قالت

Copyright Reading Service Society

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)